

سنن البيهقي الكبرى

1012 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ورجل آخر أظنه بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاصي ٧ أن عمرو بن العاصي كان على سرية وأنه أصابهم برد شديد لم ير مثله فخرج لصلاة الصبح فقال وا لقد احتلمت البارحة ولكني وا ما رأيت بردا مثل هذا هل مر على وجوهكم مثله قالوا لا فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله A سأله رسول الله A كيف وجدتم عمرا وصحابته فأثنوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فأرسل رسول الله A إلى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد وقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول ولا تقتلوا أنفسكم ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله A إلى عمرو أخرجهما أبو داود في السنن ثم قال وروى هذه القصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمم قال الشيخ ويحتمل أن يكون قد فعل ما نقل في الروایتين جميعا غسل ما قدر على غسله وتيمم للباقي